

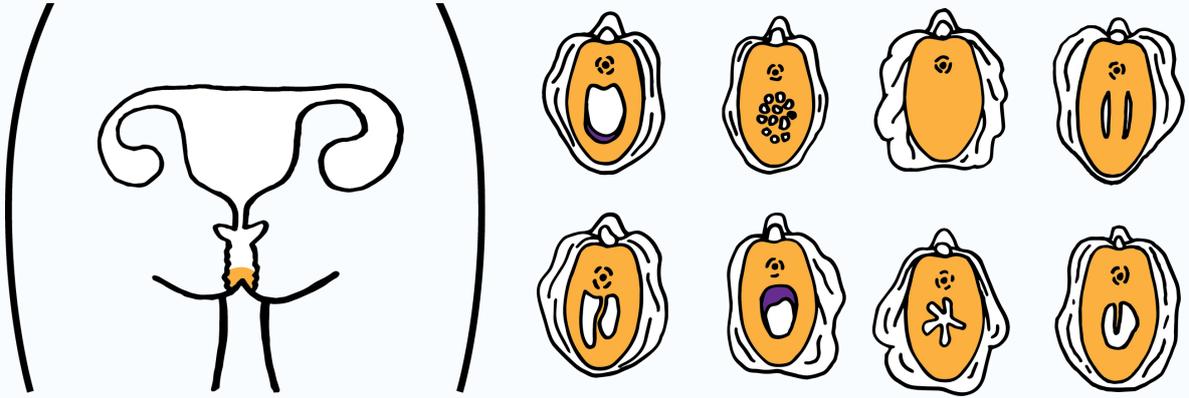
# عزيزتي الأم،

## هذا ما يجب عليك أن تعلميه عن تكوين جسد ابنتك و حقوقها

غشاء البكارة هو غشاء رقيق، يقع داخل المهبل بالقرب من فتحة المهبل.

يختلف حجم و شكل غشاء البكارة من أنثى إلى أخرى.

كل الفتيات ليس لديهن بالضرورة غشاء البكارة و قد يكون صغيراً جداً.



عادةً هناك ثقب في غشاء البكارة، وهذا الثقب يسمح مثلاً بخروج دم الحيض من المهبل.

غشاء البكارة لا يزول أو يتمزق بعد أول جماع، بل إنه غالباً يعوج.

طبيعة غشاء البكارة تسمح له بالإعوجاج بحيث لا يسبب أي ألم أو نزيف خلال أول جماع.

مثلاً عند النشوة يكون المهبل مُبلاً و يصبح غشاء البكارة رخواً، وهذا ما يخفف من الألم و يُقلل من نزيف الدم.

غشاء البكارة يختلف من أنثى إلى أخرى.

الأم لا تتحمل أي مسؤولية عن غشاء بكرة ابنتها.

المظهر الخارجي لغشاء بكارتي لا يوضح أي شيء عن عُذريتي. كما أنه لا يمكن إثبات العذرية بواسطة الفحص.

## هذه قصة سارة

كانت ليلة زفافي ليلةً مخيفةً بالنسبة لي، لأنني لم أكن أعرف أي شيءٍ عن الأمور التي تحدث في ليلة الدُّخلة. لم يُحدِثني أحدٌ عنها. عرفتُ أنه يجب عليّ إثبات عذريتي بواسطة ثوبٍ ملطخ بالدم. لقد سمعتُ أن الفتيات اللواتي لم يكن لديهن ذلك الثوب الملطخ بالدم يواجهن مشاكل كبيرة. بالرغم من أنهن لم يسبق لهن أن مارسن الجنس إلا أن الدم لم يخرج. أنا كنتُ خائفةً من عدم خروج أي دمٍ مني و بالتالي أن أقعُ أنا كذلك في المشاكل.

كنتُ أتمنى لو كانت أمي قد أعطتني المعلومات الصحيحة. كان ذلك سوف يهدئني. أنا أريد أن أكون أمًا جيدةً و أتحدّثُ مع ابنتي المستقبلية حول هذا الموضوع.

إن فحوصات العذرية و إثبات العذرية بواسطة بقعة الدم و كذلك عمليات تصحيح غشاء البكارة كلها أمورٌ تنتهك حريتي الخاصة و حرمة جسدي.

إن اعتبار غشاء البكارة دليل على عذرية الفتاة هو أمرٌ يتعلّق بالثقافة و لا يرتبط بالدين الإسلامي. القرآن الكريم لم يذكر أي شيءٍ عن غشاء البكارة.

أنت لا تستطيع معرفة أي شيءٍ عن عذريتي إلا إذا سألتني. أتمنى أن تكون داعماً لي و لا تجعلني أحس أنني مُذنبَةٌ إذا لم تحصل أنت على الجواب الذي كنتَ تتمناه.

أمي، تذكّري أيضاً أن تتحدّثي معنا حول هذه الأمور.